Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جلس الكونت وسكرتيره إلى مائدة الافطار كان الارهاق واضحًا على وجهه . . وعلى وجه السكرتير . ونظرت العجوز إليهما : ماذا حدث ؟ يبدو أن شيئًا قد حدث !

وقال الكونت : نعم حدث شيء !

وروى لها ما حدث . . وفوجئ بأن نفس الشيء قد حدث لسكرتيره .

وقرر الاثنان أن يناما فى غرفة واحدة . وأمام المدفأة جلس الاثنان يشربان القهوة . . ويأكلان السندوتش . . وعند العاشرة توالت الأقدام على خشب السلم . . ثم أسرعت الخطوات . وجاءت الطرقات على الباب أعنف من اليوم السابق . . وقفز الاثنان وفى يد كل منهما سيخ من الحديد . . وفتحا الباب . . لا شيء . . لقد أضيئت كل مصابيح البيت . . السلالم . . والصالة . . وقاعة الطعام . . بل انهما كانا يسمعان مفاتيح النور تتحرك واحدًا واحدًا . . وفى حالة من الخوف الشديد راحا يتحركان بين الغرف . . وينظران إلى ترابيس الأبواب والنوافذ كل شيء محكم تمامًا . ويستحيل أن تكون هذه الدقات قد صدرت من أى إنسان !

وقرر الكونت أن يشترى كلبًا ضخما . فهذا الكلب إذا شم رائحة إنسان فسوف ينبح . والكلب هو المقياس الصحيح على أن هذه الأصوات قد صدرت من إنسان أو من شبح .

وقرر الكونت وسكرتيره أن يناما فى غرفة واحدة ومعهما الكلب . وليس من المعقول ـ طبعًا ـ أن يؤدى وجود كلب فى البيت إلى أن تخاف هذه القوى الهائلة التى لا تهاب إنسانًا ولا يخيفها نار ولا شرار . .

وفى الساعة العاشرة حدث كل شيء بنفس الترتيب والعنف . . ونهض الاثنان يفتحان الباب . . وانفتح الباب . وخرج الكلب . . لا يتبع أحدًا . ووجدوا أن المصابيح قد أضيئت كلها . وراح الرجلان يفتشان كل غرفة . . غرف الطابق العلوى وغرف الطابق السفلى . .

وكانت هناك غرفة صغيرة لم يشأ الكونت أن يأمر بتنظيفها أو تجميلها . وإنما تركها كما هى . . وفتح الغرفة . . مظلمة رطبة . ثقيلة . . ولم يكد يدخلها حتى